

هيا اخرج وتعلم: سير الاستراحة

عدد المناطق: 5-10

زمن المكوث: 5-10 دقائق، بنسبة عكسية لعدد المواقع



الاستراحات في المدرسة، سواء أكانت قصيرة لغرض انتقال المدرسين بين الصفوف وتبديل الحصص، أم طويلة لغرض الأكل والشرب وممارسة اللعب والنشاطات الاجتماعية، هي وقت ثمين بالنسبة للتلاميذ والمدرسين على حدٍ سواء. ثمة من التلاميذ من ينتظرون الاستراحة بفارغ الصبر، ويعتبرون الحصص مجرد إزعاج بين استراحة وأخرى. بالنسبة للكثير من التلاميذ الذين يواجهون صعوبات وتحديات تعليمية، تُعتبر الاستراحات فرصة لإظهار كفاءات وقدرات لا تجد مكانها دائماً في الصف، أو إنها لا تحظى بالتقدير هناك. بالنسبة لمجموعة أخرى من التلاميذ، تشكل الاستراحة مصدرًا للمخاوف والإحباط. البعض لا يجد ما يفعله في الاستراحة، والبعض يواجه تحديات وصعوبات اجتماعية، والبعض الآخر يشعر أن الاستراحة تشكل مصدر تهديد بالنسبة له. وضعت جميع المدارس نُظماً وبرامج ترمي إلى تحويل الاستراحات إلى مصدر للمتعة والراحة وتجديد الطاقات بالنسبة للتلاميذ.

في ما يتعلق بطاقم المدرسة، تُستغل الاستراحة لتنظيم المواد التعليمية، والتنسيق مع الزملاء، أو تلقي الدعم، أو البحث عن أذن صاغية في غرفة المعلمين. في بعض الأحيان، تُلقى على المدرسين مهمات ووظائف مختلفة خلال الاستراحات بغية ضمان سلامة التلاميذ، وفي بعض الحالات تُستغل الاستراحة لإجراء محادثة شخصية مع هذا التلميذ أو ذاك، ولربط الخيوط على ضوء الدرس الفائت، وبعضها يُستغل للاختلاط الاجتماعي، على نحو ما يفعل التلاميذ تماماً.

وبما أن الاستراحات هي وقت حرّ وغير مبرمج، فبمقدورها الكشف عن المعايير والأعراف المدرسية المفهومة ضمناً، وقد تدفع إلى الواجهة ما يحصل في ما وراء الكواليس. تعكس الاستراحات ثقافة المدرسة وأسلوب الحياة المدرسي على نحو مباشر وصریح وصادق. يعرض عليك المخطط الحالي أداة تمكّنك من تنفيذ مشاهدة لسير الاستراحة في مدرستك، وفحص الدرجة التي تُوفّر فيها للتلاميذ والمعلمين فرصة للراحة وتجديد الطاقة، ولقضاء الوقت على نحو لطيف.

قبل انطلاقك للمشاهدة، تخيل استراحة معينة في مدرستك، واطرح على نفسك الأسئلة التالية:

أين تتوقع أن يكون التلاميذ خلال الاستراحة؟ ما هي الأمور التي ينشغلون بها؟

أين تتوقع أن يكون المدرسون خلال الاستراحة؟ ما هي الأمور التي ينشغلون بها؟

أخرج

في الصفحة القادمة ستجد استمارة لتوثيق التعلّم في موضوع سير الاستراحة
 خُطِّط إلى أين ستخرج بحسب بنية المدرسة ومساحة الساحة المدرسية، وأشر على رأس كل نسخة إلى الموقع الذي تخطط إخضاعه
 للمشاهدة. عند وصولك إلى أحد هذه المواقع، تأمّل بحسب علامات الطريق. في علامات الطريق الأربع الأولى، اكتب في المربع الصغير
 عدد التلاميذ أو المعلمين، وصِف أفعالهم في المساحة المتبقية في الاستمارة.

فكر في مشاهدة تنويعا من المواقع التالية:

غرف التدريس؛ الغرف المعدّة لمواضيع محدّدة (غرفة العلوم، وغرفة الفنون، وغرفة الموسيقى، وغرفة الحواسيب، وما شابه)؛ الممرّات؛
 غرفة السكرتاريا؛ غرفة المعلمين؛ المكتبة؛ المراحيض؛ ملعب كرة القدم؛ الصنابير؛ ملعب كرة السلة؛ حديقة الخضار؛ منطقة المنشآت
 الرياضية؛ منطقة العشب الأخضر؛ أحد المواقع الفارغة؛ مجموعة من الأشجار...

تعلم

استعن بالأسئلة التالية كي تتعلّم من البيانات التي جرى تجميعها.

ادعُ أفراد طاقم آخرين أو بعض التلاميذ للنقاش.

- ما هي المواقع التي يتجمّع فيها غالبية التلاميذ؟
- بمَ ينشغل غالبية التلاميذ؟ بمَ ينشغل غالبية المدرّسين؟
- ما هي المواقع التي فوجئت بوجود تلاميذ فيها؟ ما هي المواقع التي فوجئت بوجود معلّمين فيها؟
- أيّ من السلوكيات والنشاطات التي لاحظتها تعتقد بضرورة تعزيزها؟
- ما هي ثقافة اللعب التي تتبدّى من صورة الوضع؟
- حاول أن تتذكّر: أيّ من الأنشطة نُفذت في مدرستك بهدف تنظيم الاستراحات وتحسين المناخ العامّ خلالها؟
- إلى أيّ درجة تنعكس هذه الأنشطة في الصورة التي تعانيناها؟
- منَ ترغب في خروجه في المرّة القادمة للتعلّم مما يحدث اثناء الاستراحة؟
- ما هي عمليّات التعلّم التي ترغب في طرحها على الطاقم؟ على من سيقع اختيارك من أجل قيادتها؟
- ما هي طبيعة العلاقة التي تتبدّى بين الطلاب؟ وتلك التي تتبدّى بين أفراد الطاقم؟ وبين الطلاب وأفراد الطاقم؟
- ما هي الثقافة المدرسية التي تتبدّى من صورة الوضع؟

أسئلة إضافية للتعلّم

سير الاستراحة

التربية الأكثر فاعلية هي تمكين الولد من اللعب بأشياء رائعة - أفلاطون					
					علامات طريق
					كم هو عدد التلاميذ المنغمسين في فَعَالِيَّةٍ مجموعاتيَّة؟ ما الذي يفعلونه؟
					كم هو عدد التلاميذ المنغمسين في نشاط منفرد أو مع تلميذ واحد أو اثنين؟ ما الذي يفعلونه؟
					كم عدد الطلاب الذين يبدو عليهم الملل أو الوحدة؟ ما الذي يفعله هؤلاء؟
					كم هو عدد المعلمين الذين في المنطقة؟ ما الذي يفعلونه؟
					حدثُ أو فَعَالِيَّةٌ جَدَبًا انتباهك:
					مخاطر أو عيوب لاحظتها في مجال الأمان والسلامة: